جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربيّة وآدابها

مكتبة الجامعة الاردنية
قسم المجموعات الاردنية
C.O.5 / ٢١

التّراكيب النّحوية في سورة يس : دراسة نحويّة وصفيّة

Grammatical Structures in Sūrat *Yaasīn* :
A Grammatic Descriptive Study

إعداد الطّالب

فغيران حاج سيف البحرين بن فغيران حاج كولا
بكالوريوس في اللغة العربيّة من جامعة بروناي دارالسّلام سنة 2000م

إشراف

الدّكتور رسلان أحمد بني ياسين

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية
(تخصص لغة ونحو) من كلية الآداب في جامعة اليرموك

10 جمادي الثاني 1424هـ
7 / آب / 2003 مـ

التّراكيب النّحوية في سورة يس : دراسة نحويّة وصفيّة

Grammatical Structures in Sorat *Yaasin* :
A Grammatic Descriptive Study

إعداد الطالب

فغيران حاج سيف البحرين بن فغيران حاج كولا
بكالوريوس في اللغة العربية، جامعة بروناي دار السّلام سنة 2000م

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطالبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية تخصّص لغة و نحو في جامعة اليرموك، إربد، المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

أعضاء لجنة مناقشة الرّسالة :

وافق عليها

1. الدكتور رسلان أحمد بني ياسين..... مشرفا رئيسا
   أستاذ مشارك في اللّغويات في جامعة اليرموك
2. الأستاذ الدكتور حنّا جميل حدّاد..... مشرفا مشاركا
   أستاذ النّحو العربي وفقه اللّغة في جامعة اليرموك
3. الأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي الخليل..... عضوا
   أستاذ الصّوتيات في جامعة مؤتة
4. الدكتور فارس فندي البطاينة..... عضوا
   أستاذ مساعد في اللّغة والنّحو في جامعة اليرموك

تاريخ تقديم الأطروحة 10 جمادى الثاني 1424هـ :

7 / آب / 2003م

الإهداء

الى روح والدِي الطاهرة ..... الذي غمر حياتي رفقا وحنانا.....وثرّاها نبلا و كرامة..... فكان خلاصة الأبوّة .....هو القدوة هو الأسوة.....أسكنك الله أعلى جنانه.....

الى الرحمة و معناها .....و الحياة و سعادتها.....أمّي التي نبض بها قلبي....واستنار بها دربي.....أطال الله عمرها.....وبارك في أيّامها.....

الى رانيا طفلتي الغالية..... و أمهّا علقتي النفيسة.....نور حياتي.....فلذة كبدي.....سقى الله أيامنا بهجة و هناء.....

اليهم أهدي هذا العمل.....راجيا من المولى سبحانه القبول و الرضا

.....

سيف البحرين

الشكر و التقدير

الحمد لله الذي أمر عباده بالشكر فقال : "بل الله فاعبد و كن من الشاكرين"
ثم الصلاة و السلام على قدوة الشاكرين وأسوة الحامدين ، سيدنا محمد و آله الطاهرين و أصحابه المهتدين.

و بعد.....

فانطلاقا من التوجيهات الربانية و الإرشادات النبوية ، فإنني أسجّل هنا كلّ شكري و تقديري الى كلّ من ساعدني حتى تخرج هذه الرسالة الى حيّز الوجود.

وأخصّ بالذكر زملائي الذين " هم القوم الذين لا يشقى جليسهم" :

نصر الله عبد الرحيم ، أمّ كلثوم ، لطفي ، ستي سارة ، كوجيمة ، حسن سميط ،خالد ، علي حسن ،جزاهم الله خيرا كثيرا.

والحمد لله ربّ العالمين.

المحتويات

صفحة

المحتويات أ

ملخص الرسالة باللغة العربية ج

المقدمة 1

تمهيد

أوّلا: سورة يس وما يتعلق بها 5

ثانيا: المنهج الوصفي وما يتعلق به 14

الفصل الأول: الجملة الخبرية

المبحث الأول : الجملة الخبرية المثبتة

المطلب الأول : الجملة الاسمية المثبتة 21

المطلب الثاني : الجملة الفعلية المثبتة 40

المبحث الثاني : الجملة الخبرية المنفية

المطلب الأول : الجملة الاسمية المنفية 52

المطلب الثاني : الجملة الفعلية المنفية 55

المبحث الثالث : الجملة الخبرية المؤكدة

المطلب الأول : الجملة الاسمية المؤكدة 61

المطلب الثاني : الجملة الفعلية المؤكدة 67

الفصل الثاني : الجملة الإنشائية

المبحث الأول : الجملة الإفصاحية 71

المطلب الأول : جملة التعجب 72

المبحث الثاني : الجملة الطلبية 75

المطلب الأول : جملة الأمر 75

المطلب الثاني : جملة النهي 83

المطلب الثالث : جملة الترجّي 85

المطلب الرابع : جملة التمنّى 86

المطلب الخامس : جملة النداء 87

المطلب السادس : جملة الاستفهام 89

المبحث الثالث : الجملة الشرطية
المطلب الأول : الشرط باستخدام الأداة 93
المطلب الثاني : اجتماع الشرط والقسم 97

الفصل الثالث : الجملة التي لا محل لها من الإعراب

المبحث الأول: معنى لا محل لها من الإعراب 98
المبحث الثاني: الجمل التي لا محل لها من الإعراب وما يتعلق بها
المطلب الأول : الجملة الواقعة صلة للموصول 100
المطلب الثاني : الجملة المعطوفة على جملة الصلة 105
المطلب الثالث : الجملة الاستئنافية 105
المطلب الرابع : الجملة الاعتراضية 107
المطلب الخامس : الجملة المفسرة 108
المطلب السادس : الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم 109
المطلب السابع : الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم غير
مقترن بالفاء أو إذا الفجائية 110
المطلب الثامن : الجملة الواقعة جوابا للقسم 110
المطلب التاسع : الجملة المعطوفة على جملة جواب القسم 111

الخاتمة 112

قائمة المصادروالمراجع 114

ملخص الرّسالة باللغة الإنجليزية 119

ملحق الرّسالة 121

ملخّص الرسالة

تتبني هذه الرسالة على ركيزتين أساسيّتين الأولى منهما علميّة والثانية عمليّة، أمّا الركيزة الأولى فتتمثل بفرضيّة توافق الآيات القرآنية مع القواعد النحوية لأن النحاة عندما قعّدوا القواعد كانت الآيات القرآنية ماثلة أمامهم فهي الأساس المستنبط منه تلك القواعد والركيزة الثانية وتهدف في مساهمة لجنة صياغة المناهج في سلطنة بروناي دار السلام في مشروعها إدخال التراكيب النحوية القرآنية في كتبها المدرسية في مادة النحو العربي على اختلاف مستوياته.

وقد جاءت هذه الرّسالة مقسّمة الى تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة وهي التي سجّلت فيها أهمّ ما توصّلت اليها هذه الرسالة من نتائج.

ففي التمهيد الذي ينقسم إلى قسمين، تحدّثت عن سورة يس وما يتعلق بها، ثم تحدثت عن المنهج الوصفي وما يتعلق به. وتحدّثت في الفصل الأول عن الجملة الخبرية، أمّا في الفصل الثاني، فقد تناولت منه الجملة الإنشائية، وكان حديثي في الفصل الثالث عن الجملة التي لا محل لها من الإعراب، وفي نهاية هذه الرسالة سجّلت أهمّ النتائج التي توصّلت اليها، وتتمثل في ما يلي :

- صحّة الفرضية التي تقول : إن القواعد التي عملها النحاة في النحو العربي مستنبطة من القرآن الكريم فجاءت سورة يس شاهدة عليها، حيث إنّ الدراسة تثبت أنّ التراكيب النحوية فيها من الجمل الخبرية و الإنشائيّة و الجمل التي لا محلّ لها من الاعراب كلّها تأتي موافقة للقواعد النحوية.

- أمّا اللافت للنظر في الجمل الانشائية فوجود ظاهرتين اثنتين :
  - أنّ جملة التعجّب في سورة يس جاءت على نمط واحد فقط ممثلا بصيغة "سبحان " .
  - أنّ الجملة الشرطية في سورة يس قد اجتمع فيها الشرط و القسم.

- أنّ الجملة الخبرية كانت أكثر ورودا من الجملة الإنشائية، وكذلك من الجملة التي لا محل لها من الإعراب.

- أنّ الجملة الانشائية وردت أكثر من الجملة التي لا محل لها من الإعراب.

وعلى الصعيد العملي فإنّ هذه الرسالة سوف تسهم في إنجاح مشروع لجنة صياغة المناهج في سلطنة بروناي دار السلام في إدخال النماذج من التراكيب النحوية القرآنية في الكتب النحوية المدرسيّة فيها، لأنّ هذه الدراسة قد بيّنت أنّ التراكيب النحوية في سورة يس كانت تمثّل التوافق بين القواعد النحوية والآيات القرآنية فهي تصلح لأنّ تُدخل في الكتب النحوية المدرسية كما تنوي القيام بها.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، منزّل القرآن بلسان عربي مبين، ثمّ الصّلاة والسّلام علىٰ من أرسل رحمة للعالمين، سيّدنا محمد النّبيّ الهاشميّ الأمين، وعلى آله الطّاهرين وأصحابه الغرّ الميامين.

إنّ القرآن الكريم أساس العربية الخالد والنموذج الأعلى في بلاغتها والمعيار الأمثل في نحوها، وهو مازال منذ أن أنزل الى يومنا هذا يُتلى، ويُحفظ، ويُستشهد به، ويُشار اليه وتُحتذى تعابيره في كل مجالات اللغة، فقد ألهم الكتّاب فبه غزرت الإبداعات العربية، وتوافرت، وأعجبت العالم، ويشهد تاريخ الإنسانية بتميّزها، وتفوّقها خدمة لهذا الكتاب العظيم، فتولّدت من رحمه علوم شتّى و معارف متنوّعة من نحو وصرف وبلاغة وغيرها.

وتأتي هذه الرسالة لتكسب شيئا مما يتضمّنه القرآن من مباحث خصبة للدراسة الجادّة، فتأخذ التراكيب النحوية في سورة يس محورها والمنهج الوصفي طريقا لمعالجتها، وتكمن أهميّة الدراسة في النقاط التالية :

- إن التراكيب النحوية في القرآن الكريم هي النموذج الأمثل والشاهد الأقوى في الدراسات النحوية واللغوية التي منها تقاس التراكيب وسورة يس جزء من تلك الدوحة الغنية.

- قرأ مسلمو جنوب شرق آسيا بشكل عام وبروناي بشكل خاصّ سورة يس في كثير من مناسباتهم لما تحمل هذه السورة بالذات - وكلّ سور القرآن - من أسرار ربّانية التي تكفل تمهيد هذه الرسالة بإلقاء الضوء على شيء منها، ولكن على الرغم من ذلك لم تُحظ من الدراسات عندهم على ما يستحقها، فتأتي هذه الدراسة لملء ذلك الشاغر

- حاولت لجنة صياغة المناهج في سلطنة بروناي إدخال الآيات القرآنية نماذج في الكتب النحوية المدرسية، وعياً منها بأهمّية الاستفادة من التراكيب القرآنية التي هي المعيار الأمثل في الدراسات النحوية، مما ستساعد هذه الدراسة عن طريق استكشافها أنماط التراكيب النحوية في سورة يس في إنجاح تلك المحاولة، فتأخذ منها لتدخل في تلك الكتب ما يتناسب ومستوياتها المختلفة.

- إن كثيرا من الدراسات العلمية في نحو القرآن الكريم تقتصر فوائدها على الجانب العلمي دون الجانب العملي، فحاولت هذه الدراسة أن تجني ثمارها على صعيدين معا العلمي والعملي، إيمانا منّي بأنّ تراكيب القرآن النحوية لا بدّ أن تحظى بالاهتمام الكافي وأن تحضر في الكتب النحوية معيارا على سلامة التراكيب.

وتحمل هذه الرسالة فرضيّة تقول : إن القرآن الكريم في تراكيبه النحوية هو الأساس الذي قاس عليه علماء النحو صحّة بناء التراكيب ومنه استنبطوا أحكامهم في تقعيد القواعد النحوية، فلا بدّ أن تتوافق تلك التراكيب مع تلك القواعد المستنبطة منه، فستبيّن هذه الرسالة صحّة تلك الفرضية أو خطأها.

وتأتي هذه الدراسة مقسّمة الى تمهيد و ثلاثة فصول ثم الخاتمة فالمصادر والمراجع.

ففي التمهيد الذي ينقسم إلى قسمين تحدّثت عن:

أولا : سورة يس وما يتعلق بها.

- سبب التسمية.
- مناسبتها لما قبلها.
- أهم مقاصد السورة.
- من فضائل السورة.
- ما اشتملت عليه السورة.

ثانيا : المنهج الوصفي وما يتعلق به.

- مفهوم المنهج الوصفي.
- أقسام المنهج الوصفي.
- الخطوات اللازمة لتنفيذ المنهج الوصفي.
- مأخذ على المنهج الوصفي.
- مميّزات المنهج الوصفي.

وفي الفصل الأول : تحدثت عن الجملة الخبرية، ويتكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث :

1. الجملة الخبرية المثبتة.
2. الجملة الخبرية المنفية.
3. الجملة الخبرية المؤكدة.

وفي الفصل الثاني : تناولت الجملة الإنشائية، ويتكون من ثلاثة مباحث :

1. الجملة الإفصاحية.
2. الجملة الطلبية.
3. الجملة الشرطية.

وفي الفصل الثالث : قد شمل الحديث الجملة التي لا محل لها من الإعراب

1. معنى لا محل لها من الإعراب :
2. الجمل التي لا محل لها من الإعراب.
   - الجملة الواقعة صلة للموصول.
   - الجملة المعطوفة على جملة الصلة.
   - الجملة الاستئنافية.
   - الجملة الاعتراضية.
   - الجملة المفسرة.
   - الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم.

- الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.
- الجملة الواقعة جوابا للقسم.
- الجملة المعطوفة على جملة جواب القسم.

وأخيرا أنهيت الرسالة بالخاتمة التي سجّلت فيها أهمّ ما توصّلت اليه الدراسة ثمّ قائمة المصادر و المراجع التي استقت منها هذه الدراسة معلوماتها، ومن الجدير بالذكر أنّ العملية الإحصائية ليست منهجاً تتبعه الرّسالة في سرد التّراكيب النّحويّة في سورة يس؛ ولكن الرّسالة ستكتفي بإبراز مظاهرها الكبرى.

ولا بدّ لي في هذا المقام إلاّ أن أوجّه الشكر الجزيل إلى أستاذي الدكتور رسلان أحمد بني ياسين على قبوله الإشراف على هذه الرسالة وإلى الأستاذ الدكتور حنّا جميل حدّاد المشرف المشارك على ما قدّماه لي من توجيهات وإرشادات قيّمة، ثمّ إلى الأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي الخليل والدكتور فارس فندي بطاينة على تكرّمهما بقبول مناقشة الرسالة وعلى ما سيزودانني به من ملاحظاتهما النافعة التي ستفيد منها الرسالة كثيرا، فجزاهم الله خير جزاء.

وبعد، فعذري أنّني اجتهدت وأنّني لست من أبناء هذه اللغة الذين رضعوها صغارا وشبوا عليها كبارًا وما هذه الرسالة إلا محاولة قصدت منها إلى التّعرف على بعض أسرار العربية العظيمة ممثلة بهذه التراكيب التي وقفت عليها في سورة يس من القرآن العظيم. فإن كنت أصبت فإلى هذا كان القصد وإلاّ فعذري أنّني حاولت واجتهدت . وعلى الله أجر المجتهدين . والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التمهيد

ويتضمن على ما يلي :

أوّلا: سورة يس وما يتعلق بها

ثانيا: المنهج الوصفي وما يتعلق به

تمهيد

أولا : سورة يس وما يتعلق بها

سورة يس من السور المكية التي نزلت بعد سورة الجن[1]، والذي يدل على مكيتها قصر آياتها في الكثير الغالب وتناولها لقضايا إيمانية هامة تتصل بأساس العقيدة، وذكر في عدد آياتها ثلاث وثمانون آية وكلماتها سبعمائة وتسع وعشرون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف حرف[2].

ويذكر الألوسي في سبب نزولها الرواية التالية : أخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال : كان النبي صلى‌الله عليه وسلم يقرأ في المسجد فيجهر بالقراءة فتأذى به ناس من قريش حتى قاموا ليأخذوه فإذا أيديهم مجموعة إلى أعناقهم وإذا هم لا يبصرون فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ننشدك الله والرحم يا محمد قال : ولم يكن بطن من بطون قريش إلا وللنبي صلى الله عليه وسلم فيهم قرابة فدعا النبي عليه الصلاة والسلام حتى ذهب ذلك عنهم فنزلت : يس والقرآن الحكيم إلى قوله سبحانه { أم لم تنذرهم لا يؤمنون } فلم يؤمن من ذلك النفر أحد[3].

ووجه مناسبتها للسورة السابقة عليها وهي سورة فاطر من ناحيتين :

الناحية الأولى : أنه لما ذكر في سورة فاطر قوله سبحانه : { وجاءكم النذير }[4] وقوله تعالى : { وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير }[5] الى قوله سبحانه : { فلما جاءهم نذير }[6]، وأريد به محمد صلى الله عليه وسلم، وقد أعرضوا عنه وكذبوه افتتح هذه السورة بالإقسام على صحة رسالته عليه الصلاة والسلام وأنه

---

[1] محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، 1391هـ، ج : 1، ص : 193.

[2] أنظر محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، د.ط، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م، ج : 22، ص : 342.

[3] أنظر أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج : 22، ص : 216-217.

[4] سورة فاطر، الآية : 37.

[5] سورة فاطر، الآية : 42.

[6] سورة فاطر، الآية : 42.

على صراط مستقيم لينذر قوما ما أنذر آباؤهم ولا يخفى أن أمر المناسبة يتم على تفسير النذير في سورة فاطر بغيره صلى‌الله عليه وسلم[1].

الناحية الثانية : أن الله سبحانه قال في فاطر[2] : { وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل } وقال في سورة يس[3] : { والشمس تجرى لمستقرلها ... والقمر قدرناه منازل } إلى غير ذلك[4].

❖ سبب التسمية

سميت هذه السورة بمسمى الحرفين الواقعين فى أولها فى رسم المصحف لأنها انفردت بهما، فكانا مميزين لها عن بقية السور فصار منطوقهما علما عليها. وكذلك ورد اسمها عن النّبي صلى الله عليه وسلم[5].

وأخرج سعيد بن منصور والبيهقى عن حسان بن عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : (سورة يس تدعى فى التوراة [المعمّة] تعم صاحبها بخيرى الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا والآخرة، وتدفع عنه أهاويل الدنيا والآخرة. وتدعى [المدافعة القاضية] تدفع عن صاحبها كل سوء، وتقضى له كل حاجة)[6].

وهي مكية، وحكى ابن عطية الاتفاق على ذلك ثم قال : (إلا أن فرقة قالت: قوله تعالى : { ونكتب ما قدموا وآثارهم } نزلت فى بنى سلمة من الأنصار حين أرادوا أن يخرجوا من ديارهم، وينتقلوا إلى جوار مسجد الرسول صلى الله عليه

---

[1] فؤاد أحمد السيد الحطاب، سورة يس بين النحاة والمفسرين، ط : 1، دار الطباعة المحمدية، القاهرة مصر، ص : 5-6.
[2] سورة فاطر، الآية : 13.
[3] سورة يـــس، الآية : 38-39.
[4] فؤاد أحمد السيد الحطاب، سورة يس بين النحاة والمفسرين، ص : 6.
[5] ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج : 22، ص : 341.
[6] محمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله الحاكيم الترمذي، نوادر الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق عبد الرحمن عميرة، ط : 1، دار الجيل، بيروت لبنان، 1992م، ج : 3: ص : 258.

Abstract

This study is constructed upon two main pillars, the first is scientific and the second is practical. The first is represented by a hypothesis in harmony with the Quranic verses grammatical rules. The Quranic verses were clear before the grammarians and formed the source of which grammar is drawn out. The second pillar is the contribution of the Curriculum Drafting Committee in Sultanate of Brunei Darussalam that aimed in its project to include Quranic grammatical structures into Arabic language school texts of all schooling levels.

The study is divided into an introduction, three chapters and a conclusion in which the significant results reached to in this study are narrated.

In the introduction that is divided into two parts the researcher discussed : Surat Yaasin and what is related to it and then The descriptive method and what is related to it.
The First Chapter : Discusses the Statement Clause.
The Second Chapter : Deals with the Compositional Clause.
The Third Chapter : Discusses the Clause that has no place in syntax.

At the end of the study the researcher put down the significant results the study reached to :

- The correctness of the hypothesis that says : The grammars of Arabic language that have been set up by the grammarians are derived from the Holy Quran, and that Surat Yaasin is a

good witness of the same, as the study proves that in the grammatical structures there are statement clauses, compositional clauses and and clauses that have no place in conjugation that are in concord with grammatical rules.

- In the compositional clauses there are two phenomena :
  a) The exclamation clause in Surat Yaasin has come only in one pattern represented by "Subhana".
  b) The conditional clause in Surat Yaasin has come containing both the condition and the oath.
- The statement clause has been mentioned more than the compositional clause and also more than the clause that has no place in conjugation.
- The compositional clause has been mentioned more than the clause that has no place in conjugation.

Practically, this study is a contribution to make the curriculum formulating committee in The Sultanate of Brunei succeed to enclude some patterns of the grammatical structures in the school texts because this study has proved that the grammatical structures of Surat Yaasin symbolizes the harmony between grammatical rules and the Quranic verses and therefore it is appropriate to be encluded in the school grammar texts

ملحق الرّسالة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (4) تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ (7) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلاَلاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (8) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ (9) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ (10) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (12) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (13) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (14) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ (15) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (16) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ (17) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (18) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (19) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20) اتَّبِعُوا مَنْ لاَ يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (21) وَمَا لِيَ لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لاَ تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلاَ يُنقِذُونِ (23) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ (24) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (25) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (27) وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ (28) إِنْ كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَاحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ